Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 507-517
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

The Roman Gladiatorial Buildings: An Archaeological and Architectural Study and an Analysis of Their Social Role in the Roman Empire ((The Amphitheater of Leptis Magna as a Model))

Suleiman Milad Muftah Bin Garda*
Department of Archaeology Faculty of Arts University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya .
Email: sulimanmilad@bwu.edu.ly

مباني المجالدة الرومانية: دراسة أثرية معمارية وتحليل دورها الاجتماعي في الإمبراطورية الرومانية
" مبنى مجالدة مدينة لبده نموذجاً "

سليمان ميلاد مفتاح بن قراد*
قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

Received: 25-08-2025	**Accepted:** 10-11-2025	**Published:** 26-11-2025
Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract
The gladiatorial buildings are considered one of architecture characteristic of Roman civilization, as they emerged as a result of a unique taste and preference specific to the Roman Empire. While they known and spesd in Etruria and Campania, they were unknown during the Hellenistic period. Unlike the theater, which the Romans borrowed from the Greeks, the Romans developed another type of building that gained significance in Roman architecture- the gladiatorial buildings. The amphitheater of Leptis Magna is considered an important model of gladiatorial architecturt in North Africa, unique in its design and location near the harbor, serving as a major recreational site for the city inhabitants and visitors, whether for trade or other purposes.

Keywords: Gladiatorial Buildings, City of Leptis Magna.

الملخص
تعتبر مباني المجالدة أحد اهم أنواع العمارة المميزة للحضارة الرومانية كونها نشأة نتيجة لميل وذوق خاص بالإمبراطورية الرومانية، ففي الوقت الذي عرفت وانتشرت في اتروريا وكامبانيا كانت مجهولة في العصر الهلنستي فهي على العكس من المسرح الذي استعار الرومان فكرة انشئه من الإغريق ، والي جانب عمارة المسارح هناك نوع اخر من المباني التي اكتسبت أهمية خاصة العمارة الرومانية ألا وهي مباني المجالدة، ويعتبر مبني المجالدة بمدينة لبده نموذجاً مهما لعمارة مباني المجالدة بمنطقة شمال افريقيا والفريد من نوعه، والذي يقع بالقرب من الميناء ويشكل أهمية ترفهيه لسكان المدينة والمترددين عليها سواء كانوا لأغراض التجارة وغيرها. .

الكلمات المفتاحية : مباني المجالدة، التكوينات المعمارية، مدينة لبده.

المقدمة

لم يقتصر اهتمام الحضارة الرومانية بالمباني المدنية او التجارية او العسكرية فقط وانما اهتموا أيضا بالمباني الترفيهية كالمسارح والحمامات والسيرك ومباني المجالدة التي تعد واحده من اهم المباني التي انتشرت في انحاء المقاطعات الرومانية، حيث تعد مباني المجالدة من المواقع البارزة التي تعكس عمق التقدم والثراء الروماني الذي ساد بالمنطقة اذ أقاموا الرومان العديد من المنشآت التي تبرز تطور فن العمارة والهندسة في تلك الفترة وقد شكلت مباني المجالدة نموذجا مميزاً يجمع ما بين الوظيفة والغاية التي من اجلها تم بنائها وهي بالتأكيد الترفيه الذي امتزج بين الترف ومتعة المشاهدة التي تعرض بهذه المباني التي كانت مخصصة للمصارعات التي تميل إلى القوة والوحشية إلى حد كبير، ولقد تطورت من مجرد ألعاب ذات طابع ترفيهي إلى مصارعات حقيقية تجذب جماهير الرومان المتعطشين لرؤية الدماء حيث كانت تقوم تلك المصارعات أحيانا بين الأدميين من الأسرى وبين الوحوش كالسباع والنمور وغيرها من الحيوانات المفترسة ، والتي تشكل استعراضات وحشية مفزعة للمشاهد، وهناك نماذج عديدة من هذه المباني حيث يوجد بمدينة بومبي اقدمها حيث استغل بناءه على منحدر ارضي ويتشابه في بناءه مع مبنى المجالدة بمدينة لبده محض الدراسة الذي استغل تل ارضي له شكل بيضاوي ويعتبر من اهم مباني المجالدة محور هذا البحث.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث كونه سيلقى الضوء على مباني المجالدة وتكويناتها والغاية من انشائها وتفاصيلها المعمارية لمبنى مجالدة لبده

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في إجراء دراسة تجمع بين الجانبين المعماري والوظيفي لهذه المباني، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الآتية:

1. ما هو الدور الرئيسي الذي لعبته هذه المباني الذي جمع بين الترفيه والقتل.
2. ما هي الخصائص المعمارية والإنشائية الرئيسية لهذه المباني، وكيف تطورت عمارتها عبر الزمن وماهي مميزاته عن باقي المباني والعروض التي اقامت فيه.
3. هل يوجد تشابهات مع مباني مجالدة رومانية أخرى بالمنطقة من حيث الأسلوب المعماري.

أهداف البحث: تكمن اهداف البحث بالتعريف بمباني المجالدة الرومانية، ومعرفة تكويناتها وتحليل الإمكانيات لجعل الرومان يصلون لدرجة استمتاع المشاهدين او الجمهور بأنواع مختلفة من العروض، وتحليل الرموز والدلالات السياسية والاجتماعية المتضمنة في عمارة وعروض هذه المباني, وأيضا الدور الذي لعبته مباني المجالدة في تشكيل الحياة الاجتماعية والترفيهية للشعب الروماني.

أهمية البحث: تمحورت أهمية البحث حول تعريف مفصل لمباني المجالدة وتقديم دراسة تفصيلية توضح أهمية مباني المجالدة والغرض منها في تلك الفترة، وأيضا تقديم ومساهمة علمية للتعريف أكثر عن هذا النوع من المباني رغم وجود أماكن مشابه لها كالمسارح والسيرك والحمامات التي أيضا كان دورها ترفيهي صرف ولعل كل ما ذكرت سلفاً يجب دراسة هذا النوع من المباني الترفيهية وتكويناتها المعمارية التي على أثرها جاءت دراسة هذا الموضوع الذي حدد بدراسة نموذج من مباني المجالدة الا وهو مبنى مجالدة مدينة لبده الكبرى.

ولحل كل ما سبق ذكره يجب دراسة التصميم المعماري لمبنى المجالدة وتكويناتها والدور الذي لعبته والغرض من انشائها، ولقد استعان الباحث ببعض المصادر والمراجع المهمة منها:

1- A, divita ,Lepcis Magna,anfitro circo relazi preliminare,Lazi preliminare ,Libya Antiqua .suppl.

2- هبه فاروق النحاس، المباني الدائرية الرومانية في شمال افريقيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا،2011.

وقد جاء اقتراح هذا البحث لوضع مباني المجالدة في إطار شامل يسمح بمعرفة تكويناتها والتراكيب المعمارية والغاية والغرض من انشائها وتفسير ما اثير حولها من جدل خصوصا فيما يعرف بترفيهية القتل وقد انتهجت هذه الدراسة منهجاً تاريخيا وصفياً وقد قسم البحث الى الاتي:

أولا: - نبذه مختصره عن مباني المجالدة Amphitheaters.

ثانياً: - التكوينات الرئيسية لمباني المجالدة.

ثالثا: - مبنى المجالدة مدينة لبده نموذجاً.

منهجية البحث: يعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي لسرد المعلومات التاريخية، والمنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل النقوش والشواهد الأثرية وتحليل الصور الفسيفسائية بالمبنى.

حدود البحث (الحدود المكانية) تم دراسة مباني المجالدة بشكل عام ومبنى مجالدة مدينة لبدة الكبرى بشكل خاص.

أولا: مباني المجالدة Amphitheaters:

تعتبر مباني المجالدة احد أنواع العمارة المميزة للحضارة الرومانية فقد نشأت نتيجة لميل وذوق الخاص بالرومان، ففي الوقت الذي عرفت فيه في اتروريا[1] وكامبانيا[2] كانت مجهولة في الممالك الهلنستية، فهي على العكس من المسرح الذي استعار الرومان فكرته من إلونانيين فأن مباني المجالدة فكره رومانية خالصه[3]، حيث راينا أن المسرح الروماني مشتق في أجزاء كثيرة منه عن المسرح إلوناني، لكن مباني المجالدة نجد الأمر مختلفاً كل الاختلاف إذ أن مباني المجالدة كانت من المباني المستحدثة في العالم الروماني كان هذا النوع من المباني يتناسب مع طبيعة الرومان القتالية، على عكس إلونانيين الذين لم يحققوا بتلك الألعاب سواء في العصر الهلينيني أو الهلنستي، لذا لم يكن يوافق المزاج ولا الذوق إلوناني على العكس لما مال إليه الذوق الروماني[4] وبالرغم من أن مباني المجالدة كانت واحدة من المنشآت الترفيهية كالمسرح والسيرك إلا انها كانت تعتبر حلبات صراع دموي بعض الشيء، وقد عرفت مباني المجالدة ثلاثة أنواع من المسابقات[5].

النوع الأول: وهو ما يعرف بالمجالدة **Gladitaurs** وهذا النوع عبارة عن مسابقات بين البشر بعظهم البعض وهو من أصل اتروسكي، فكانت فالبداية تقام عند مقابر المحاربين أو الابطال حيث يجبر المحكوم عليهم بالإعدام بالمصارعة حتى الموت إرضاء الألهة العالم السفلي في حالة وفاة أحد الابطال وربما قل هكذا مصارعات تحدث في الساحات العامة او السوق العام[6].

النوع الثاني: فهو يتم بين الحيوانات والبشر ويسمي Ventiones فهذا النوع يكون بين الاسرى الذين يتدربون على القتال لتسلية المتفرجين، وكانت تقام المباريات بين الاسرى والوحوش الضارية مثل النمور- الأسود- التي تجلب من أواسط افريقيا، وكانت توضع في اقفاص أسفل المسرح وتفتح لها الأبواب اثناء المباريات سواء أكانت بين الحيوانات نفسها أو بين أسرى الحرب[7]، ويبدو أن الرومان قد اقتبسوا هذا النوع من المصارعات من الشعب الكمباني الذي كان متحمساً مثل الاتروسك[8].

النوع الثالث: من أنواع المصارعات فكان يتم بين الحيوانات المتوحشة بعضها البعض ومن بين تلك الحيوانات الافيال الأسود والفهود والنمور والدببة وغيرها من الحيوانات المفترسة التي كانت تجلب من أواسط افريقيا الى روما ومقاطعاتها (شكل رقم1)[9].

---

[1] مستعمرة لاتينية تقع على لسان صخري يرتفع حوالى113م فوق سطح البحر على الساحل على بعد139كم شمال غرب روما أسست في 273 ق.م على مقاطعة أخذت من الاتروسك، لذلك فأن اسمها مشتق من مدينة اتروسكية قريبة منها، أعاد بنائها أوغسطس بعد تدميرها في60 ق.م حيث كشفت فيه الحفائر على مخطط المدينة والميناء، وبعض المباني العامة، ولم يعثر على مباني المسرح ومبنى المجالدة التي دمرت بالكامل للمزيد: Strong, D.The Early Etruscan,London 1968, p. 16.

[2] . منطقة حيوية في العصور الرومانية، واشتهرت بكونها زراعية رئيسية للحبوب وموقعاً لقاعدة الاسطول الروماني شهدت المنطقة احداثاً مهمة مثل انتشار المسيحية ودمار مدينتي بومبي وهيركولانيوم بسبب ثوران بركان فيزوف عام 79 ميلادي، وانتهاء الإمبراطورية الرومانية حيث اسقط فيها الامبراطور روموس أغسطس واحتجز في قلعة نابولي مما أدي إلى بداية العصور الوسطي وبدء حقبة جديدة من عدم الاستقرار بالمنطقة .للمزيد:أندريه ايمار, جانيين اوبوايه, تاريخ الحضارات العام, روما وإمبراطورتيها, نقله إلى العربية, فريد, داغر, فؤاد ج.أبو ريحان, منشورات عويدات (بيروت, لبنان), ص28.

[3] منال أبو القاسم محمد، خائص العمارة في ولاية نوميديا في العصر الروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، سنة 2005 ، ص227،..

[4] . فتحية جابر إبراهيم، سيمات العمارة في إقليم المدن الثلاثة إقليم تريبوليتانيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، سنة 2009، ص172.

[5]. عزيزة سعيد، مني حجاج، الاثار اليونانية والرومانية في العالم العربي القسم العربي الجزء الأول، الإسكندرية، 2002م، ص117.

[6].عزت زكي قادوس، تاريخ عام الفنون، مطبعة الحضري، الإسكندرية،2011، ص271.

[7]. مها محمد السيد، اثار المغرب وافريقيا، كلية الآداب جامعة طنطا، ص139.

[8]. فتحية جابر إبراهيم، المرجع السابق 172.

[9] . ضحى عرفة، العمارة الرومانية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، 2003،ص117.

شكل (1) يجسد الأطار الخارجي لأرضية الفسيفساء التي عثر عليها في دار بوك عميرة والمعروفة ب لوحة المصارعين، حيث نشاهد موضوعات فنية مختلفة شملت قتال المجالدين في حلبات المصارعة على أنغام عزف الموسيقي، وعمليات تقديم

الأدميين إلى الحيوانات المفترسة، وصراع الحيوانات البرية مع بعضها البعض، إضافة إلى بعض مشاهد الصيد البري، ولاتزال هذه المشاهد معروضة في متحف السراي الحمراء بطرابلس.

المصدر: مصطفي نامو، دراسة اثرية لفسيفساء ارضيات بعض الدارات في منطقة المدن الثلاثة، كلية الآداب، جامعة المرقب،2009، ص 333.

ثانياً: التكوينات الرئيسية لمباني المجالدة:

كانت مباني المجالدة عبارة عن بناء مستطيل أو معين تتوسطه حلبة الصراع المتخذة نفس الشكل سواء كان مستطيلا او معيناً، وقد كانت تقام تلك المباني في الأسواق العامة ضمن المباني الإدارية والدينية والتجارية كما حدث في بومبي[10] وكوزاCosa، وكانت مباني المجالدة بشكلها هذا لم يوفي بالغرض الذي يقام من اجله نظراً لأن شكل الحلبة سواء كان مستطيلاً أو معيناً كان يحد من حركة المتصارعين، كما أنه لم يعطى المشاهدين الجالسين في الجوانب الفرصة لمتابعة العرض[11].

ومن اقدم مباني المجالدة المنشاة خارج المدن والكبيرة في تخطيطها مبنى المجالدة بمدينة بومبي حيث استخدم في بنائه منحدر تل أرضي وذلك عام 80 ق.م ، ولقد استغل منحدر التل الأرضي له شكل بيضاوي وهو يتشابه في بنائه مبنى مجالدة مدينة لبده، وتتكون مباني المجالدة من عنصرين رئيسيين وهما:

1. حلبة الصراع (Arena):

يحيط بها سور مرتفع لحماية المشاهدين من الحيوانات المفترسة وتحاط بالمدرجات بجميع جوانبها وتشبه المسرح في اجزاءه كثيره منه[12]، وهي الساحة المخصصة للصراع، والمتخذة الشكل البيضاوي، وكانت مفروشة بالرمال، وقد وجد حولها خندق امام الحائط الفاصل بين حلبة الصراع ومدرجات المشاهدين وذلك لزيادة حماية المشاهدين ولمنع الحيوانات المفترسة من الدخول للمدرجات، ويؤدي إلى حلبة الصراع عن طريق مداخل تؤدي إلى الحلبة مباشرة[13].

2. مقاعد المشاهدين (Spectator seats):

تحاط بالحلبة في الجوانب على خلاف ما كان مألوف فالمسارح[14]وتقسم افقياً عن طريق ممرات عن طريق درجات سلم إلى اشكال مخروطية مثل المسرح، ويتم الوصول إليها عن طريق ممرات تتصل بالمدرجات ولها أبواب من الخارج[15].

تعتبر مباني المجالدة والسيرك اقل شيوعاً في المدن الافريقية أذ ما قورنت بالمسارح حيث ارتبط بنائها من أحد المباني الترفيهية وارتبط ارتباط وثيق بمدى ثراء المدينة، لذلك نجد في بعض المدن الافريقية مثل تمجاد[16] أنه لا يوجد بها مبنى مجالدة بينما إقليم تريبوليتانيا[17] فنجد مباني للمجالدة في كلا من مدينة صبراتة ومدينة لبده بالإضافة إلى المسارح[18].

ثالثاً: - مبنى المجالدة مدينة لبده نموذجاً (شكل رقم 2).

عند الحديث عن عمارة مبنى مجالدة لبده (شكل رقم3) فنجدها فريدة من نوعه (شكل رقم4) فالمبنى عبارة عن مجمع امفاتيتر **Amphitheaters** حفر في الصخور الرملية الناعمة في الجزء العلوي من تل سيدي باركو، ويقع خارج مدينة لبده

---

[10] هي المدينة الثانية التي دمرها او حفظها بركان فيزوف بعد هيركيونيوم وكانت ميناء ومدينة هامة شمال شرق نابولي، ازدهرت بها الزراعة والصناعة ومختلف الأنشطة التجارية ومن اقدم ما وجد بها بعد بركان فيزوف معبد دوري من القرن السادس ق.م وأواني وأدوات فخارية اتيكية، حيث كانت المدينة تعتمد على الطريق التجاري الذي تمر به المعادن الاتروسكية والبضائع اليونانية وبالطبع تكاد تكون محطة تجارية كما تحالفت المدينة مع مدن كامبانيا في الحرب الأهلية ضد روما وظل الميناء النهري يقوم بوظيفته تحت حكم الرومان بعد السيطرة عليها وقد تم الكشف عن اكثر من ثلاثة ارباع المدينة والمباني العامة والكثير من المباني الدينية والتجارية والترفيهية وتشتهر المدينة بمنازلها الفاخرة المزينة بالرسوم الجدارية والتي عرفت باسم أسإلبب بومبي الأربعة ومعظم بقايا المدينة المكتشفة محفوظة بمتحف الوطني بمدينة نابولي الحالية .للمزيد Richardson,L.,'pompeii' in: Princeton Encyclopedia of Classical Sites-Prinicton.1976.p.p 724-727.

[11] منال ابوالقاسم، المرجع السابق، ص228.

[12] عزت زكي قادوس، تاريخ عام الفنون، المرجع السابق، ص271.

[13] Cangat, R., & Chapot, V., Manuel d, archelogit romaine, paris, 1916.p195.

[14] فتحية جابر إبراهيم، المرجع السابق، ص174.

[15] عزيزة سعيد، مني حجاج، الاثار اليونانية والرومانية في العالم العربي القسم الافريقي الجزء الثاني، الإسكندرية، 2003م، ص118

[16] تمجاد: بنيت عام 100م في عصر الامبراطور ترجان على يد قائد الفرقة الثالثة التي كانت تعسكر في لامبيز ، والمدينة الجديدة تقع على الطريق الممتد من الغرب إلى الشرق من لامبيز تيبسه، والمدينة القديمة أقيمت بشكل معسكر وهي من أهم الأمثلة على التخطيط المنتظم للمدن ويحيطها سور مرتفع، من بقاياها الفورم والبازيليكا والحمامات والسوق التجاري وقوس النصر الذي تحول بعد ذلك إلى بوابة للمدينة ومعبد الكابيتول ساتورن ومعبد ربات المياه والمسرح وغيرها من المباني المدنية وقد دمرت المدينة في القرن الخامس الميلادي نتيجة لهجمات القبائل في تلك الفترة: للمزيد J.Lassus,Hippo Regius, in the Princeton Encyclopedia of Classic Sites, Princeton,1979.p.p880-890

[17] أطلق على منطقة المدن الثلاثة تريبوليس (TRIPOLIS) نسبة إلى أهم مدنها التي حملت أسماء لبدة الكبرى وأويا وصبراتة، كما سميت المنطقة أمبوريا، وبالرجوع إلى كتب القدامى نلاحظ أن حدودها قد امتدت من مذبح الاخوين فيلاني شرقا إلى تاكا باي قابس ولاكوس سإلبنورم شط الجريد غرباً.: للمزيد احمد محمد انديشة، التاريخ السياسي الاقتصادي للمدن الثلاث في ليبيا دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، ليبيا، 2004م ص15-30

[18] فتحية جابر،المرجع السابق، ص 175.

الاثرية بالقرب من الميناء، وهو من المباني التي تحتفظ بكامل مكوناتها بفعل الرمان المحيطة به، وقد عثر على نقش تاريخه يعود إلى حكم نيرون 56 ق.م طبقاً لنقش الاهداء الذي عثر علىه فالموقع.

شكل رقم (2) يوضع الشكل العام لمبنى مجالدة لبده المصدر:Arabic.news.cn

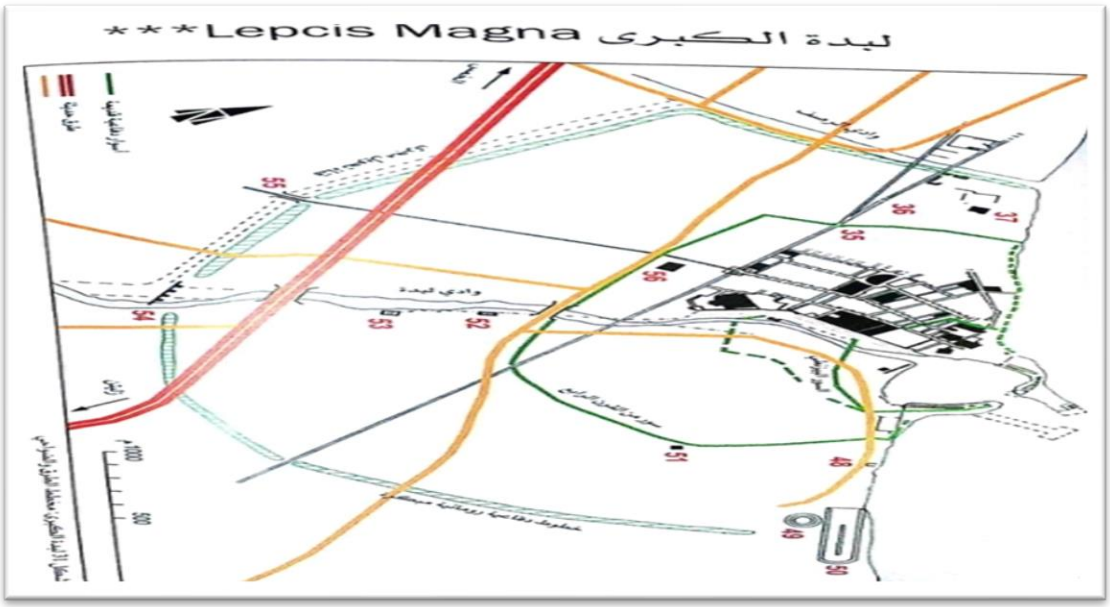

شكل رقم(3)خريطة مدينة لبدة موضح بها توزيع المباني.

المصدر: فليب كرينك ، دليل المواقع الاثرية في ليبيا إقليم

المدن الثلاثة، مطبوعات جمعية الدراسات الليبية،2015م ص88

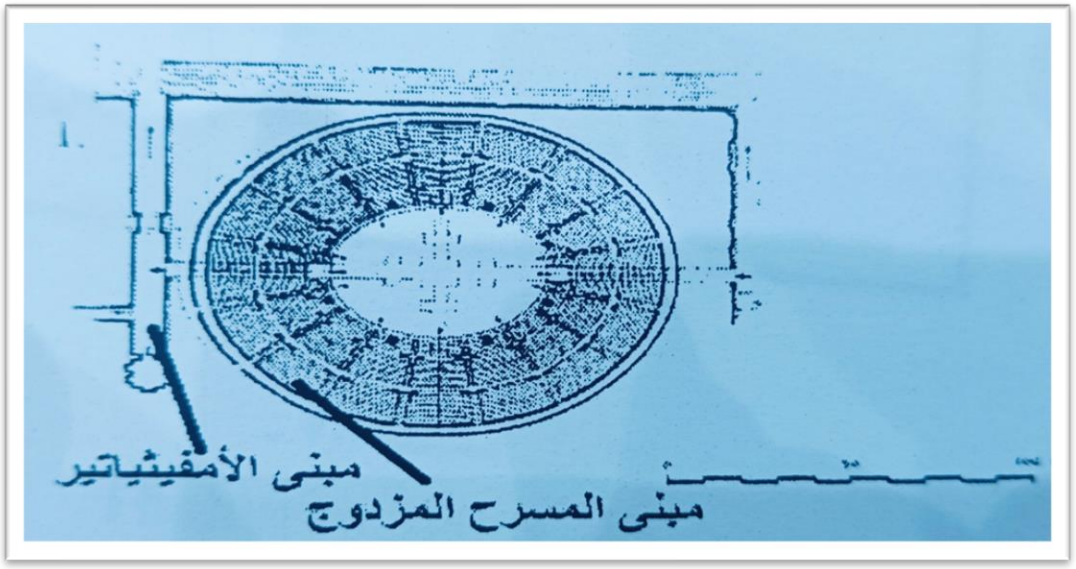

شكل رقم(4) المصدر هبة فاروق النحاس، عمارة المباني الدائرية الرومانية في شمال افريقيا،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا،2011م ،ص345.

النقش:

Neroni CIaudio d(iui)Claudi f(ilio) Germanici Caesaris nep (oti) Ti (beri)Caesaris Aug(usti)pron (epoti) diui Aug (usti) abn (ep-oti) Caes-ari Aug (usto) Germanico pont(ifici) Max(imo)(t)rib(unicia)pot(estate)—imp(atriae)---
co(n)s(uli)desig(nato)ll……p(atriae)M(arcus)pompeius Siluanus Staberius Flauis (XV) Vir sac(ris)fas (iundis)proco (n) s(ul)lll dedic (auit)
Q(uinto)Grssio Grato pr (aetore) proco (n)s(ule) Cretae et Cyrenarn (um) leg (ato) por pr (aetore) Africae lll.

ترجمة النقش:

إلى نيرون كلاوديوس، بن المؤله كلاوديوس، جرمانكيوس، قيصر حفيد تيبريوس قيصر أوغسطس حفيد قيصر أوغسطس، قيصر أوغسطس جرمانكيوس، الكاهن الأعلى، أثناء توليه السلطة التريبونية .....، القائد الأعلى .....، في العام الثاني من توليه منصب القنصلية، أبو الوطن، كرس ماركوس بومبيوس سيلقانوس ستاربوس فلافيانوس من ضمن مجموعة الكهنة الخمس عشرة، المسؤولين عن الشعائر المقدسة، في عهد المقدس، البر وقنصل للمره الثالثة، كوينتوس كاسيوس جراتوس البرايتور، بروقنصل كريت وقورينائية، مندوباً عن الوإلى السابق لأفريقيا للمرة الثالثة[19].

اكتشف هذا البناء في عام 1960/1961م ولقد حدثت بعض التغييرات عليه في العصرين الانطوني والسيفيري[20]، ويمكن الولوج الى المبنى عن طريق مدخل ذو عقد على هيئة قوس النصر (شكل رقم5) وممر ذو عقد يصل المبنى الى السيرك[21](شكل رقم6).

[19] A, divita, Lepcis Magna, anfitro circo relazi preliminare,Lazi preliminare,Libya Antiqua.suppl. p.p83.84

[20] المرشد إلى اثار لبده، وزارة التعليم لشؤون الاثار، ليبيا،1967 ص84.

[21] مها محمد السيد، المرجع السابق ص140.

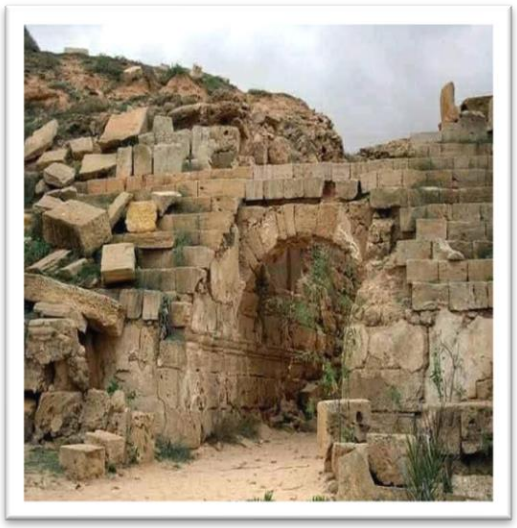

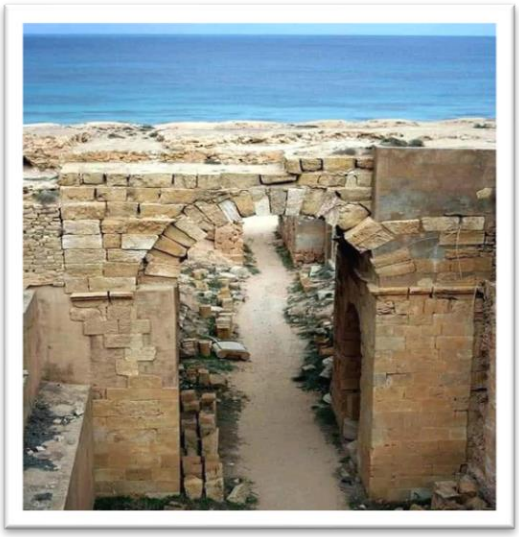

شكل رقم (5) يوضح أحد مداخل المبنى **شكل رقم (6) المدخل من ناحية السيرك**

المصدر: Arabic.news.cn

تبلغ مساحات المبنى الإجمالية 100×80م وهو يسع لأكثر من 15.000 متفرج[22]حيث ان المبنى يتصل اتصال مباشر بالسيرك من الخارج من ناحية البحر والحلبة كانت شبه بيضاوية(شكل رقم7)، ولها سور مرتفع لحماية المشاهدين من الحيوانات المفترسة وهذا العنصر من مكونات الرئيسية لمباني المجالدة، وتحيط بالحلبة مقاعد المشاهدين Cavea التي تفصل بينهما ممرات ذات مداخل معقودة (شكل رقم8)، وهذه المقاعد مقطوعة في الصخر ثم غطيت بلوحات من الحجر الجيري[23]، ولايزال هذا المبنى يحتفظ بسلسلة من الغرف، وأماكن التخزين التي يتم الوصول إليها عن طريق ممرات معقودة.

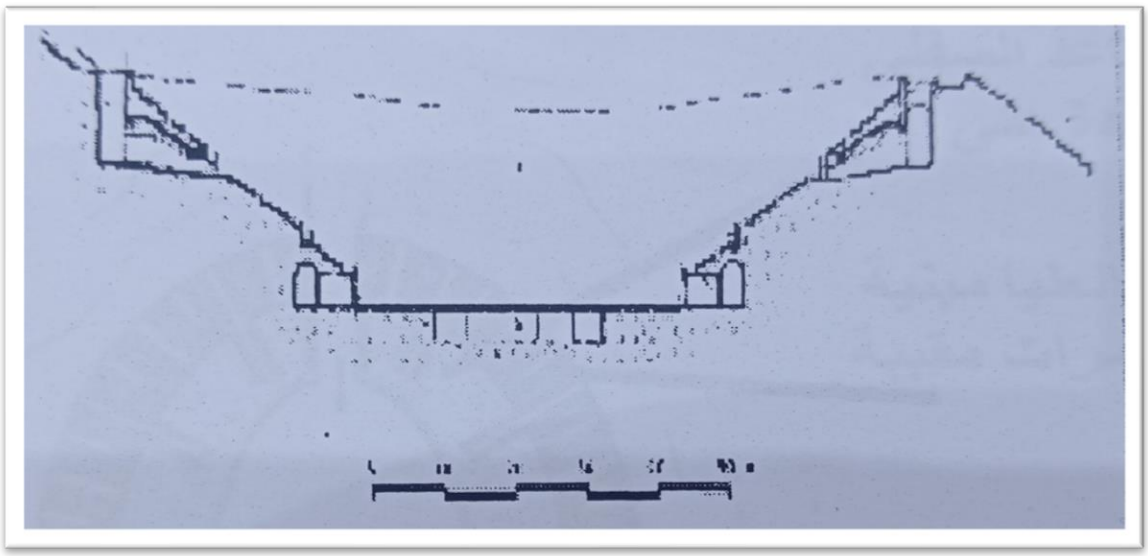

شكل (7) مقطع جانبي المسرح المزدوج، يوضح التقاء صالة المشاهدين الجنوبية بالسيرك،
المصدر: هبة فاروق النحاس، المرجع السابق ص 346

[22] عزت زكي قادوس، اثار العالم العربي فالعصرين إلوناني والروماني، القسم الافريقي، دار المعرفة، الإسكندرية،2003 ص32
[23] Mackendrick. P. Th North African Stones Speak United states of America.1989.p.152.

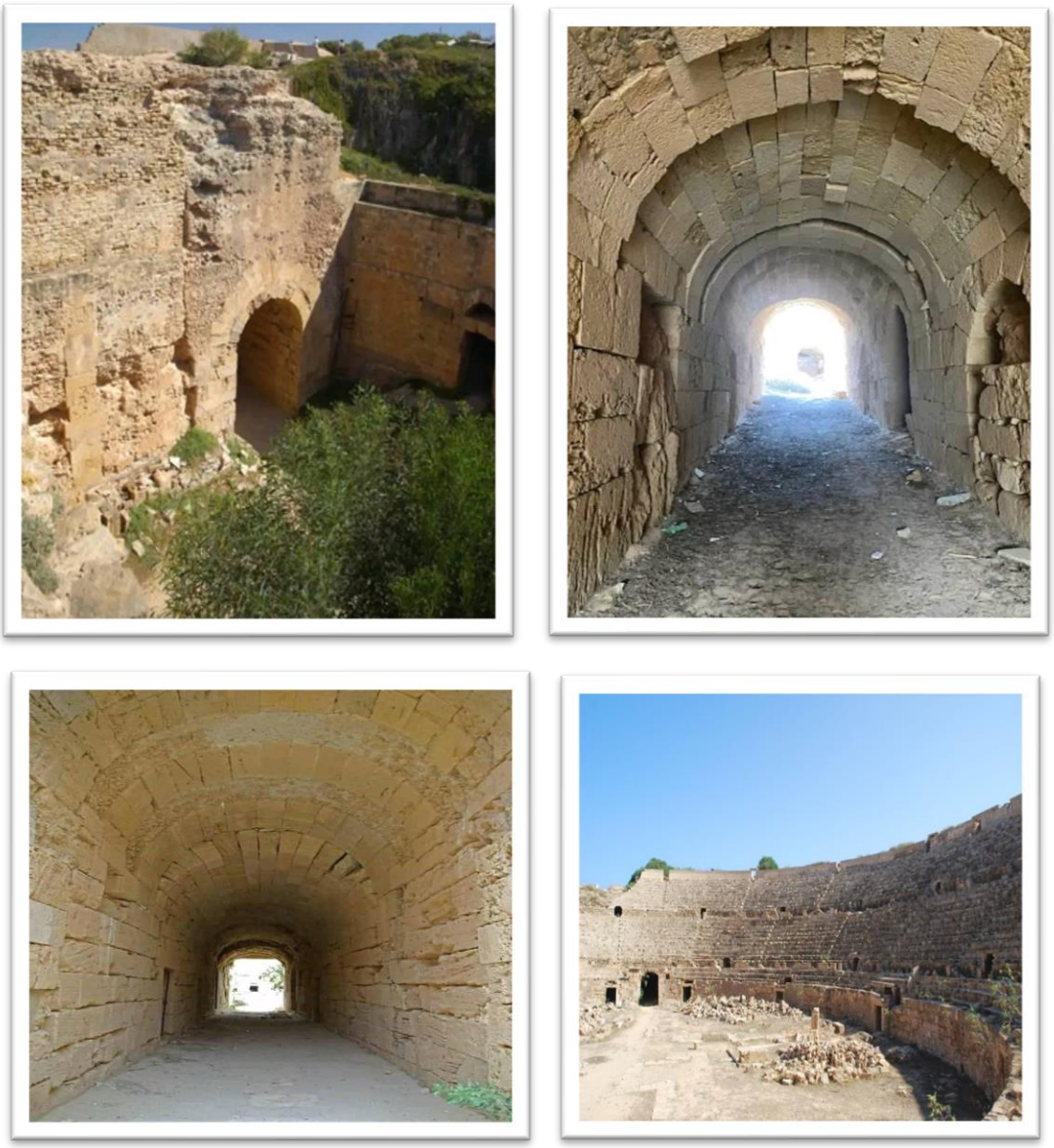

شكل رقم (8) يوضح المداخل المعقودة التي تؤدي إلى المبنى

المصدر: Arabic.news.cn

اما بالنسبة للمقاعد الامامية الموجودة خلف سور الحلبة كانت هناك مقاعد امامية والتي خصصت للشخصيات الهامه مثلما هو موجود بالمسرح وهي تدل على وجود تريبونية شرفية Trbuna كانت موجودة في الجزء الجنوبي من المبنى في مواجهة البحر، وهناك أيضا مذبح ضخم من الأحجار تم اهدائه الى الالهة ارتيمس وهي الالهة الحامية للرياضيين، وقد وضع المذبح داخل محراب صغير كان مقاماً على المقاعد العلوية من البناء كما عثر على تمثال داخل هذا المحراب للالهة ارتيمس، وكان هذا المحراب على شكل نصف دائرة تتوسطها عند الانحناء دعامتان مستطيلتان يفتح بينهما مدخل[24]، ويبلغ ارتفاع جدار الحلبة بحوالى2.85م شيد من الرخام بروكونسوس واضيف له في فترة لاحقة طبقة من الحصى على حافة الجدار مرسوم علها تقليداً للرخام ويقع خلف جدار الحلبة ممر يحيط بها، له عشرة أبواب تؤدي الى الحلبة مباشـرة[25], كما يوجد بالمبنى شرفتين الأولى خاصة بالإمبراطور والعائلة الإمبراطورية Pubrinor والثانية خاصة بحكم المبارزات(شكل رقم9-10).

[24] فتحية جابر إبراهيم، المرجع السابق، ص176.

[25] A,divita,1966.p29.

شكل رقم (9-10) توضح الصورة الجوية الشكل العام للمبنى وبالإضافة الى الشرفتين الرئيسيتين الخاصة بالعائلة الإمبراطورية ولجنة التحكيم والمداخل المؤدية الى المبنى

اما بالنسبة لسقف المبنى عبارة عن تماثيل من الأحجار على هيئة طائر غراب تدور حوله المبنى من أعلى وهي تستقبل السارية التي تحمل حبال الVelum وهذه الاشرعة من الحرير تقوم بإضافة الظل للمشاهدين في أوقات الصيف، وهذا الشكل مميز للبحارة عادة[26].

ويبدو أن هذا المبنى يتشابه في بنائه مع مبنى مجالدة مدينة بومبي حيثُ تم بنائه على منحدر تل أرضي وذلك عام 80ق.م، ولقد استغل في هذا المبنى منحدر تل ارضي له شكل بيضاوي[27]، وهو ما يتطابق مع مبنى مجالدة لبده الذي استغل بنائه على تل سيدي باكور وتطابق حلبات الصراع التي كانت محمية بجدار وذلك من اجل حماية المشاهدين من الحيوانات والوحوش المفترسة، ويتشابه أيضا مع مبنى المجالدة بمدينة تبسه[28] من حيث الشكل المعماري حيث يقع الأخير خارج السور البيزنطي، واستندا على التل، حيث تتخذ الحلبة الشكل البيضاوي وتبلغ مساحتها ما بين 45-50م كانت محاطه بسور من الحجر[29].

- **الابعاد الرئيسية لمبنى مجالدة لبده:**

المساحة الكلية :7.069م مساحة صالة المشاهدين 4.965م

مساحة الحلبة الاجمإلية 2.104م سعة عدد المشاهدين للمبنى 15.000 متفرج[30]

الخاتمة:

تعد مباني المجالدة الترفيهية من أبرز الشواهد المعمارية التي عكست جانباً مهماً من تاريخ العمارة الرومانية، وطبيعة الحياة الاجتماعية في الحضارة الرومانية، حيث جمعت بين الترفيه والعنف احياناً في آن واحد فقد كانت وظيفة هذه المباني من اجل تقديم عروض دموية تتجسد فيها القوة والسيطرة والترف، مما يجعلها مرآة لتقدم الإمبراطورية الرومانية القائمة على مبدء القوة، وهناك مجموعة من المباني المجالدة المنتشرة في معظم انحاء المقاطعات الرومانية وروما نفسها بها العديد من هذه المباني، ويعد مبنى مجالدة لبده مثالاً مميزاً لهذا النوع من العمارة في شمال افريقيا، اذ يجمع بين الموقع المميز الذي يطل مباشرة على البحر الأبيض المتوسط، والدور الترفيهي الذي حضي به سكان هذه المدينة وزوراها، ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا طبيعة الفكر الروماني في توظيف العمارة لخدمة أغراض اجتماعية وتجارية وسياسية وترفهيه، كل ذلك من اجل إرضاء غاية الشعب الروماني، مما يجعل مباني المجالدة عنصراً أساسياً في فهم وقراءة المشهد الحضاري للإمبراطورية الرومانية، ومن خلال هذه الدراسة تبين مدى حب هذا الشعب للمبارزات والرياضات ومنها التي تراق فيها الدماء تحت شعار القوة ومتعة المشاهدة ومن خلال هذه المنشآت سعى الرومان في ترسيخ هيبة الإمبراطورية وإظهار

---

[26] مها محمد السيد، المرجع السابق، ص141.

[27] عزت زكي قادوس، تاريخ عام الفنون، المرجع السابق ص271.

[28] تقع جنوب سهل Merdja أسفل سلسلة جبال التي تجاوره، كانت المنطقة مأهولة بالسكان قبل العصر الروماني ولكنها أصبحت مستعمرة رومانية فالعصر الفلافي، وأصبحت مقراً لقائد الفرقة الثالثة الأوغسطية ، التي كانت تعسكر بالقرب منها قبل نقلها لمدينة لامبيز، ويبدو انها حظيت بأهمية كبيرة في العصر البيزنطيحيث أحيطت بسور ضخم، وتم الكشف عن بقايا المسرح ومبنى المجلبدة بها. للمزيد: منال ابوالقاسم المرجع السابق، ص273.

[29] منال ابوالقاسم، المرجع السابق، ص234.

[30] هبه فاروق النحاس, المرجع السابق,ص168.

سلطانها، اذ لم تكن العروض التي تقام بمباني المجالدة مجرد ألعاب، وانما كانت وسيلة رمزية للتأكيد على الولاء والنظام والسيطرة للإمبراطور, وهكذا فإن مباني المجالدة تعد شاهداً معمارياً على ازدواجية الإمبراطورية الرومانية وبين الرقي الحضاري من جهة أخرى، والوحشية المقننة من جهة أخري ولعل تلك المشاهد التي وجدت في فسيفساء دار بوك اعميرة خير شاهد ودليل على تلك الوحشية.

المراجع العربية:

1-احمد محمد انديشة، التاريخ السياسي الاقتصادي للمدن الثلاث في ليبيا دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، ليبيا، 2004م.

2-المرشد إلى اثار لبده، وزارة التعلم لشؤون الاثار، ليبيا،1967.

3-أندريه ايمار، جانيين اوبوايه, تاريخ الحضارات العام، روما وإمبراطورتيها، نقله إلى العربية، فريد، داغر، فؤاد ج.أبو ريحان، منشورات عويدات(بيروت، لبنان).

4-عزت زكي قادوس، اثار العالم العربي فالعصرين إلوناني والروماني، القسم الافريقي، دار المعرفة، الإسكندرية،2003.

5-عزيزة سعيد، مني حجاج، الاثار إلونانية والرومانية في العالم العربي القسم العربي الجزء الأول، الإسكندرية، 2002م.

6-عزت زكي قادوس، تاريخ عام الفنون، مطبعة الحضري، الإسكندرية،2011.

7-ضحي عرفة، العمارة الرومانية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، 2003.

8-مها محمد السيد، اثار المغرب وافريقيا، كلية الآداب جامعة طنطا.

9-مصطفي نامو، دراسة اثرية لفسيفساء ارضيات بعض الدارات في منطقة المدن الثلاثة، كلية الآداب، جامعة المرقب،2009.

10-منال أبو القاسم محمد، خائص العمارة في ولاية نوميديا في العصر الروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، سنة 2005.

11-عزيزة سعيد، مني حجاج، الاثار إلونانية والرومانية في العالم العربي القسم الافريقي الجزء الثاني، الإسكندرية، 2003م.

12-فليب كرينك، دليل المواقع الاثرية في ليبيا إقليم المدن الثلاثة، مطبوعات جمعية الدراسات الليبية،2015.

13-فتحية جابر إبراهيم، سيمات العمارة في إقليم المدن الثلاثة إقليم تريبوليتانيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، سنة 2009.

14-هبة فاروق النحاس، عمارة المباني الدائرية الرومانية في شمال افريقيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا،2011م.

المراجع والصادر الأجنبية:

1) A, divita, Lepcis Magna, anfitro circo relazi preliminare,Lazi preliminare,Libya Antiqua.suppl.
2) Richardson,L.,'pompeii' in: Princeton Encyclopedia of Classical Sites-Prinicton.1976.
3) McKendrick. P. Th North African Stones Speak United states of America.1989.
4) Cangat, R., & Chapot, V., Manuel d, archelogit romaine, paris, 1916.
5) J.Lassus,Hippo Regius, in the Princeton Encyclopedia of Classic Sites, Princeton,1979.
6) Strong, D.The Early Etruscan,London 1968.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.